وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة الفرع : إجتماع و إقتصاد	دورة العام 2013 العادية
الاربعاء 3 تموز 2013	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدة ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات التالية:

الموضوع الأول:

تحفظ الذكريات على شكل آثار مادية في الدماغ.

أ – اشرح هذا الرأي لـــ "ريبو" مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي في ضوء نظريات أخرى تعرفها. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أن الذاكرة تستعيد الماضي بأمانة وموضوعية؟ علّل اجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

يرتكز المنهج الاختباري على العقل الذي يبدع فرضيات.

أ – اشرح هذه الفكرة لـــ "كلود برنار" مبيّناً الإشكالية التي تطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الموقف مظهرا الدور الاساسي للملاحظة في المنهج الاختباري. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن على العالِم أن يُراعي القيم الاخلاقية في أبحاثه ؟ علّل اجابتك **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نص

محكوم علينا أن نكون أحراراً... فإذا كان الوجود يسبق الماهيّة حقّاً، فالإنسان مسؤولٌ عمّا هو عليه. هكذا فالخطوة الأولى في المذهب الوجودي هي في سيادة الإنسان على ذاته وفي تحمّله المسؤوليّة الكاملة عن وجوده . وعندما نقول إنّ الإنسان مسؤولٌ عن ذاته، نحن لا نقصد أنّه مسؤولٌ عن نفسه بالمعنى الحصري، بل هو مسؤول عن جميع الناس... عندما نقول إنّ الإنسان قد اختار ذاته، فنحن نعني أنّ كلاًّ منّا قد اختار ذاته، لكن انطلاقاً من ذلك نحن نقصد أيضاً أنّه، باختياره لذاته يكون قد اختار الناس جميعاً. فلا يوجد، في الواقع، واحد من أفعالنا الا وهو ، بخلقه للإنسان الذي نريد أن نكونه، يخلق في الوقت ذاته صورة عن الإنسان الذي ينبغي ان يكون، وفقاً لتقديرنا . اختيارنا أن نكون هذا أو ذاك، يعني تأكيدنا في الوقت ذاته قيمة ما اخترناه، لأنّه لا يمكن أن نختار الشرّ إطلاقاً؛ إنّ ما نختاره هو الخير على الدوام، ولا يُمكن لأيّ شيء أن يكون جيّداً إن لم يكن كذلك للجميع... وهكذا فإنّ مسؤوليّتنا أكبر بكثير ممّا يمكن أن نفترضها، لأنّها تُلزم البشريّة بأسرها... فالإنسان الذي يلتزم ويعي أنّه ليس فقط ما اختار ان يكون عليه ، بل هو كذلك مشترع. ففي الوقت الذي يختار ذاته، يختار البشريّة بأسرها، ولا يملك أن يتخلّص من الشعور بكامل مسؤوليّته وعمقها.

جان بول سارتر

أ – اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الموقف في ضوء نظريات اخرى حول الحرية والمسؤولية. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ الأفعال التي يقوم بها الفرد تجعل المجموعة التي ينتمي إليها مسؤولة عنها أيضا ؟
علّل اجابتك. **(أربع علامات)**

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة الفرع : إجتماع و إقتصاد	دورة العام 2013العادية
مشروع معيار التصحيح	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدة ساعتان	الأربعاء 3تموز 2013

الموضوع الاول:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** – عدم حسم مسألة طبيعة الذاكرة علميا لا يزال يثير اشكالية فلسفية حول مشكلة العلاقة الغامضة بين الدماغ والفكر. – المسائل التي اختلف عليها الفلاسفة: طبيعة الذاكرة، حفظ الذكريات، استعادتها، نسيانها... –الاشارة الى فكرة الموضوع والنظرية التي ينتمي اليها. – **الإشكالية: (علامتان)** ما هي طبيعة الذكريات؟ هل تحفظ في الدماغ؟ أم انه ليس هناك حاجة لمكان محدد لحفظها؟ هل هي من طبيعة مادية تخزّن الذكريات فيها؟ أم هي من طبيعة روحية؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – التعريف بالتيار التجريبي الذي ينتمي اليه ريبو. – محاولته تفسير الذاكرة على انها عملية بيولوجية في الاساس. – **عرض مقومات نظرية ريبو:** – ثمة مراكز متخصصة لحفظ الذكريات في الدماغ. – تحفر الذكريات على شكل أثلام. – التكرار يساعد على حفظها. – تتراكم الذكريات في مراكز خاصة بها. – أثر تقدم العمر في تخزين الذكريات. – **حجج** "**ريبو**" الأساسية مأخوذة من أمراض الذاكرة التي تستند بدورها على نظرية المراكز الدماغية التي حاولت في بداية القرن العشرين أن تعيّن التوافق بين الحياة النفسية والعمل الدماغي عن طريق تحديد موقع هذه الوظيفة النفسية أو تلك في أي جزء من الدماغ.	9
ب	– **المناقشة:** – الاعتراض الأكثر شهرة هو اعتراض "برغسون" فبنظره لا يمكن للذكرى أن تحفظ في الدماغ لأنّ التجربة تظهر أن تلف منطقة دماغيّة لا يلغي الذكريات المرتبطة بها ولكن يعيق استعادتها في حالات معيّنة. – من جهة أخرى يأخذ "برغسون" على "ريبو" أنّه خلط بين الذاكرة والعادة. – لا ترتبط الذاكرة الخالصة بالمادة عند "برغسون" فهي مستقلّة عن الحركة العصبيّة. – انّ صور الذكريات تبقى بشكل ظواهر نفسيّة لاواعية ولا تصير واعية إلاّ عندما تصبح مفيدة	7

	لضرورات الفعل الحاضر. – ليس الدماغ خزان الذكريات، دوره تفعيل الذكريات وتصفية ما ينفع منها للفعل الحاضر. *يمكن للمرشح أن يتطرّق للنظرية الظواهرية مع "ميرلو بونتي" يمكن القول إنّ الذكريات لا تحفظ في الدماغ ولا حتى في الوعي. فالوعي نفسه يكوّن الذكرى بوضعه الماضي كماضٍ.	
ج	– **الــرأي:** تترك حرية الاجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة وان ياخذ بعين الاعتبار المفاهيم التالية عند صياغة الرأي: – الذاكرة والأمانة والموضوعية والذاتية.	4

الموضوع الثاني

جزء السؤال	**التصحيح**	**العلامة**
أ	– **المقدمــة: (علامتان)** إعتمد العلماء المنهج الإختباري، بمناهجه الثلاثه: مراقبة، فرضية، ثم تحقّق وإختبار للفرضيّة؛ وإختلف الفلاسفة حول أهميّة كل مرحلة. تستمد العلوم الطبيعية صدقيّتها من التجارب التي تعتمدها، والتي تثمر قوانين؛ ويبقى أن ندرس مراحل التجارب لتقدير أهميّة كلّ منها. – **الإشكالية: (علامتان)** – لمَ تعود الأولوية في مناهج علوم الطبيعة؟ – هل يكفي العقل بفرضياته لبناء النظريات العلمية؟ أم يعود ذلك للملاحظة؟ – **الشرح: (خمس علامات)** اعتبر التيار العقلاني في الفلسفة أن العقل هو الذي يقود الى المعرفة العلمية، وأن إنتاج الفرضيّة هو الخطوة الأهم في أي إختبار علمي. التركيز على دور العقل يعتمد على براهين: – لو أن الظواهر المراقبة تقود الى معرفة، لما تأخر ظهور العلم. – الحواس تخطىء ولا تقود الى أسرار المادة. (+ أمثلة) – الفرضية التي يتقدم بها العالِم لم ترد بين الظواهر المراقبة (+ أمثلة) من هنا، "إن كل نبوغ العالم يتجلّى في إنتاج الفرضيّة". نلاحظ كذلك صعوبة قبول فرضيّة جديدة تتعارض مع المعارف السائدة؛ ذلك انها ليست مما تلتقطه الحواس ببداهة (نظريات الفيزياء الحديثة، مثلاً...) قبِل العقل التحدي، وحاول الإجابة على السؤال الذي طرحته ظواهر الطبيعة "كيف؟" (+ أمثلة) ولولا هذه الفرضية، لبقي العقل متوقفاً عند غموض الظاهرة (+ أمثلة).	9
ب	– **المناقشة:**	7

	لا قيمة للفرضيّة، قبل التحقق منها، فهي مجرّد إحتمال إجابة... النظرية التجريبية – المادية حول أسبقيّة نشاط الحواس على عمل العقل. الظواهر الطبيعية هي التي أطلقت الإشكاليّة، وهي التي حكمت على الفرضيّة. في المرحلة الأولى: المراقبة –يجد العالم نفسه، بالصدفة، أمام ظاهرة – إشكاليّة لا يمكن فهمها بالإعتماد على المعارف المحصّلة سابقاً (+ أمثلة) – يكرّر المراقبة، يعتمد الآلات الدقيقة، ويكون موضوعيّاً لا يخضع لأية أحكام يظنّها يقيناً... – يكون العالم يقظاً منتبها للتفاصيل... * قد يتوقف المرشح مفصّلاً الفرق بين المراقبة العلميّة والمشاهدة السطحيّة العاديّة. وحتى بعد إنتاج الفرضيّة، فإن قيمة هذه الإجابة لا تُستمدّ إلاّ من العودة الى المراقبة من جديد، ولكن مع إختيار التفاصيل التي تستطيع أن تحكم على الفرضيّة سلباً أو إيجاباً. * قد يشرح المرشّح ظروف وأهميّة الإختبار الأخير الذي يتحقّق بفضله العالِم من صحّة الفرضيّة أو يستبعدها (+ أمثلة) – عرض موقف التجريبيين، على سبيل المثال: فرنسيس بيكون وجون ستيوارت مل. – بيكون: ضرورة الملاحظة الصافية دون أي تدخل من العقل واستبعاد كل الأفكار المسبقة مما يسمح للطبيعة باخبارنا عن قوانينها. – جون ستيوارت مل: ضرورة تنظيم جداول لتسجيل الملاحظات مما يقود إلى اكتشاف التفسير المطلوب دون أي تدخل من العقل.	
ج	– **الــرأي الشخصي:** تترك حرية الاجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة وان ياخذ بعين الاعتبار بعض الأفكار التاليةعند صياغة الرأي: – لا يُعفى أي إنسان من إلتزام القيم. والعالِم ملزم أكثر من سواه لأن لنشاطه وتجاربه آثار قد تكون سلاماً وخيراً كما قد تكون كوارث ودماراً وأوبئة... (+أمثلة) – ليس العالم معنيّاً بما إذا كانت الحقيقة العلميّة التي يسعى إليها تتناقض أو تتآلف مع هذه أو تلك من الإلزامات الأخلاقية. حسبه أن يعمل على كشف أسرار المادة (+ أمثلة) – وقد يركّب إجابة مؤلّفة من الرأيين...	4

الهوضوع الثالث

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** لا زالت حريّة الإنسان من المشاغل الفلسفيّة الكبرى؛ لذلك تناولها الفلاسفة والمصلحين وتطرّقوا الى محاولة تعريفها: شروطها، وجودها، حدودها، إرتباطها بالمسؤوليّة... ومن أهم هؤلاء الفيلسوف الوجودي جان بول سارتر. يقدّم لنا موقفاً جذريّاً من حريّة الإنسان ومسؤوليّته.	9

	- **الإشكالية: (علامتان)** هل تجعل الحريّة من الإنسان مسؤولاً بالكامل عن وجوده وعن وجود الآخرين؟ أم أن المسؤوليّة تقف عند حدود الفرد؟ - **الشرح: (خمس علامات)** الأفكار الرئيسيّة التي يتضمنها النصّ هي: - ربطت الوجوديّة جوهريّاً الإنسان بالحريّة والإشارة الى معنى أسبقيّة الوجود على الماهيّة. - النتائج التي تترتّب على هذه المقولة: *مسؤولية الإنسان بالكامل عن وجوده وقدره *إمتداد هذه المسؤولية لتشمل الإنسانيّة جمعاء *إنتقال سارتر الى الإشارة الى أن الإنسان يختار ما يكون عليه * كل خيار يستتبع قيمة محدّدة * الإختيار محكوم بالخير دائماً *ربط الإختيار بالوعي والإلتزام *هذا الربط يلزمه بكامل المسؤوليّة *الإشارة الى تقارب مع موقف كانط ألأفضل إعطاء أمثلة توضيحيّة	
ب	- **المناقشة:** - أخلاق الحريّة والمسؤوليّة هذه تفرض ذاتها بطابعها الإنساني والسامي، وتغرق في مثاليّتها. - هناك أمور كثيرة تحدث نحن غرباء عنها ولا نملك السيطرة عليها. - تبيّن أن البشر يجهلون أنفسهم (فرويد) - هل يجوز تجاهل العوامل والظروف التي يعيش فيها: إقتصادية، سياسية، دينيّة.... - عرض بعض النظريّات التي تخالف سارتر: ماركس (الحرية محكومة بطبيعة علاقات الإنتاج)، دوركهايم (الفرد هو إبن المجتمع الذي يحدد هويته)، سبينوزا (الحرية وهم) * قد يكون من الضروري أن يخلص بعد هذا العرض الى توليفة: الحرية نسبيّة والإنسان يسعى الى "التحرّر" لأن لا الحرية المطلقة موجودة، ولا هي وهم....	7
ج	- **الــرأي الشخصي:** تترك حرية الاجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة وان ياخذ بعين الاعتبار بعض الأفكار التاليةعند صياغة الرأي: - التشديد على دور المجتمع وثقافته والعوامل الإقتصادية والظروف التاريخية... في بناء شخصيّة الفرد - دور العائلة في تكوين شخصيّة الإنسان، بحسب فرويد... -إمكانيّة تبنّي موقف سارتر وجعل الفرد مسؤولاً عن نفسه وعن الجماعة بالكامل. - إمكانيّة توليف الإجابة.	4